

تاج العروس من جواهر القاموس

وسَمَّوْا ذُبَابًا كغُرَابٍ وذَبَابًا مثلَ شَدَّادٍ فمنَ الأُولِ ذُبَابُ بنُ
مُرَّةَ تَابِعِيٌّ عن عليٍّ وعطاءٍ مَوْلَى ابنِ أَبِي ذُبَابٍ حَدَّثَ عَنْهُ المَقْبُرِيُّ
وإِيَّاسُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي ذُبَابٍ : صَحَابِيٌّ عِنْدَهُ الزُّهْرِيُّ وَسَعْدُ
ابنُ أَبِي ذُبَابٍ لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ الحَارِثُ بنُ سَعْدِ بنِ
عبدِ الرحمنِ بنِ أَبِي ذُبَابِ الأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي حاتمٍ وَمِنَ الثَّانِي : ذَبَّابُ
بنُ مَعَاوِيَةَ العُكْلِيُّ الشَّاعِرُ نقله الصَّغَانِيُّ : وفي الأَسَاسِ : وَمِنَ المَجَازِ :
يَوْمُ ذَبَّابُ كَشَدَّادٍ : وَمَدُّ يَكْثُرُ فِيهِ البَقُّ عَلَى الوَحْشِ فَتَذُبُّهَا
بِأَذْنَابِهَا فَجُعِلَ فِعْلُهَا لِلاِيَّوْمِ وفي لسانِ العَرَبِ : وفي الطَّعَامِ
ذُبَيْبَاءُ مَمْدُودٌ كَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ فِي بابِ الطَّعَامِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَقِيلَ
: إنَّهَا الذُّبَيْبَاءُ وَسُذِّكِرَ فِي مَوْضِعِهَا .

وقال شيخنا في شرحه : والذُّبَابَاتُ : الجِبَالُ الصَّغَارُ قاله الأندلسيُّ في
شرحِ المِفْصَلِ ونقله عبدُ القادرِ البغداديُّ في شرحِ شواهدِ الرضَى .
وقال الزَّجَّاجُ : أَذَبَّ المَوْضِعُ إِذَا صَارَ فِيهِ الذُّبَابُ .
ذ ر ب .

ذَرَبَ كَفَرِحَ يَذْرَبُ ذَرَبًا وَذَرَابَةً فهو ذَرَبٌ ككَتِفٍ : حَدَّ قال شَبِيبُ
يَصِفُ إِبْلًا :
" كَأَنَّهَا مِنْ بُدُنٍ وَإِيفَارٍ .

" دَرَبَتْ عَلَيَّهَا ذَرَبَاتُ الأَنْبِيَارِ ذَرَبَاتُ الأَنْبِيَارِ أَيُّ حَدِيدَاتُ
اللَّسَعِ والذَّرَبُ : الحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَذَرَبَ الحَدِيدَةَ كَمَا نَدَعُ :
أَحَدٌ هَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ مَضَارِعَهُ أَيْضًا مَفْتُوحٌ العَيْنِ وَلَا قَائِلَ بِهِ وَالقياسُ يُنَادِيهِ
لأنه غيرُ حَلَقِيٍّ اللَّامِ وَلَا العَيْنِ كما هو مُقَرَّرٌ فِي كُتُبِ التَّصْرِيفِ والذي
فِي لسانِ العَرَبِ وَكُتِبَ الأَفْعَالِ وَالبُغْيَةَ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَالمِصْبَاحِ لِلْفِيومِيِّ : أَنَّ ذَرَبَ
الحَدِيدَةَ كَكَتَبَ يَذْرُبُهَا ذَرَبًا : أَحَدٌ هَذَا كَذَرَبَ بالتشديدِ فِي
مَذْرُوبَةٍ وَقَوْمٌ ذُرْبٌ بِالضَّمِّ أَيُّ أَحَدٌ هُوَ جَمْعٌ عَلَى غيرِ قِيَاسٍ .
والذَّرْبَةُ بالكسْرِ كَالقِرْبَةِ والذَّرْبَةُ : المَخَابِةُ الحَدِيدَةُ
السَّلِيْطَةُ الفَاحِشَةُ الطَّوِيلَةُ اللَّسَانِ زَادَ ابنُ الأَثِيرِ : وَالفَاسِدَةُ
الخَائِنَةُ وَالكُلُّ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الحَدِيدَةِ وَهُوَ ذُرْبٌ بالكسْرِ بهذا

المَعْنَى وهو مجاز وفيه تأخيرُ المُذَكَّرِ عن المؤنث وهو مخالِفٌ لقاعدته قال
 شيخُنَا وهذا لا يُجَابُ عنه ويمكنُ أَنْ يُوجَّهَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الصَّفَاتُ أَعْنِي
 الْخِيَانَةَ فِي الْفَرْجِ وَالصَّخَبَ وَالسَّلَاطَةَ لَازِمَةً لِلْمُؤنثِ غَالِبَةً عَلَيْهِ بِخِلَافِ
 الْمُذَكَّرِ قُدِّمَ عَلَيْهِ فِي الذِّكْرِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعَشَى
 بَنِي مَازِنٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ A فَأَنْشَدَهُ أَبْيَاتًا فِيهَا :
 " يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ .
 " إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ وَمِنْهَا :
 " تَكُودُ رَجُلِيَّ مَسَامِيرُ الْخَشَبِ .
 " وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَهُ وَذَكَرَ ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ
 لِلْأَعْوَرِ بْنِ قُرَادِ بْنِ سُفْيَانَ مِنْ بَنِي الْحِرِّ مَازٍ وَهُوَ أَبُو شَيْبَانَ
 الْحِرِّ مَازِيٌّ أَعَشَى بَنِي حِرِّ مَازٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَرَادَ بِالذَّرْبَةِ
 امْرَأَتَهُ كَنَى بِهَا عَنْ فَسَادِهَا وَخِيَانَتِهَا غِيَاهُ فِي فَرْجِهَا وَأَصْلُهُ مِنْ
 ذَرْبِ الْمَعْدَةِ وَهُوَ فَسَادُهَا : وَذَرْبَةٌ مَنقُولَةٌ مِنْ ذَرْبَةٍ كَمَعْدَةٍ مِنْ
 مَعْدَةٍ وَقِيلَ : أَرَادَ سَلَاطَةَ لِسَانِهَا وَفَسَادَ مَنطِقِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ :
 ذَرْبَ لِسَانِهِ إِذَا كَانَ حَادٍ اللَّسَانَ لَا يُبَالِي مَا قَالَهُ . وَالذَّرْبَةُ :
 الْغُدَّةُ جِ ذَرْبٌ كَقَرَبٍ عَلَى وَزَنْ عِنَبٍ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .
 وَالذَّرَابُ كَثْرَابٍ : السُّمُّ عَنْ كِرَاعِ اسْمٍ لِاصْفَاءِ وَسْمٍ ذَرْبٌ : حَدِيدٌ